اقتصاديا؟

وفي الوقت نفسه شهد المجتمع الروماني نشاطاً ملحوظاً في مجال الصناعة والتجارة، إذ شهدت صناعة الفخار والبرونز والحديد تقدماً كبيراً، فضلاً عن صناعة الجلود والأخشاب والذهب.

وقد استعملت الماشية كمقياس للثروة، وكانت أساس معاملاتهم التجارية واستعمال قطع نقدية معروفة الوزن، وقد أسهم الأتروسكان بدور كبير في تقدم الصناعة والتجارة في القرن السادس ق.م في روما.

اجتماعيا؟

وكان المجتمع الروماني مكوناً من أسر وبطون وقبائل، وكانت الأسرة تشكل حجر الزاوية في بناء المجتمع الروماني، فكان رب الأسرة سيطرة على أبنائه وأحفاده طالما هو حي ولو كان أولئك الأبناء رجالاً ذوي مناصب في الدولة، كما له الحق في التصرف بممتلكات جميع هذه الأسرة. إضافة إلى ذلك كانت القانون الروماني لا يعترف بدرجات القربى من النساء وتكون الزوجة تابعة لأسرة زوجها.

الحياة الدينية

لقد تركزت الديانة الرومانية في المجتمع الملكي القديم حول الحقل والبيت وأمور أخرى ذات صلة بالحياة اليومية لمواطن الروماني فعبد الرومان الأرواح والقوى الغيبية التي ترعى البيت والحقل جارسو وكانت العمل، فكانت هنالك آلهة حامية تدخل كل بيت يعرف حارس البيت وأيضاً هنالك حامي الحقل، إله النار، واشهر الآلهة [وهو الإله القوي لايطاليا] هو جوبيتر (جوبيتر) وهو سيد السماء والمطر، الذي كانت في البداية إله روما وعندما أصبحت روما مركز قوة اللاتين صار الإله الرئيس للاطاليين.

وقد تأثرت الديانة الرومانية في نهاية عهدها الملكي بالديانة الاترسكانية فقد اعطيت الالهة صفات البشر وهيئة

لها تماثيل وقطعت لها معابد ، كما اخذوا من الاتروسكات ممارسة العرافة وفي نهاية عصر الملوك اخذ الدين الروماني قالبه التركيبي الذي لم يتبدل عبر التاريخ ، فقد دخلت العبادات الشخصية المتنوعة وتم تجنب الكثير من الامور ولم يصبح الدين الروماني ليصبر اللفن والموسيقى ، والادب ، وكانت الاضاحي البشرية نادرة جداً والزواج يتم بموسوم ديني ويشترك الزوج والزوجة بطقوس المنزل الدينية.

## طبيعة نظام الحكم.

كان نظام الحكم في العهد الملكي يتكون من ثلاث مؤسسات ؟

(١) الملك و(٢) مجلس الشيوخ ، و(٣) مجلس الشعب.

(١) الملك : هو الذي يمثل الاحد في علاقاتها الخارجية ، يعقد المعاهدات ويفصل مشاكل المرية ويجهز الجيوش ويفرض الضرائب والرسوم ، والملك هو المسؤول عن الامن ونشر العدالة ، وهو القاضي الاعلى والكاهن الرئيسي ولكن قوته محددة بالعرف والرأي العام.

(٢) مجلس الشيوخ : هو بالاصل خاص بالمسنين من رجال العوائل النبيلة وهو مجلس استشاري وعند موت الملك يتسلم هذا المجلس السلطة لحين اختيار خلف جديد.

(٣) مجلس الشعب : وهو مجلس الوحدات الثلاثين الذي يتقسم لها المجتمع الروماني ، وكان يعقد للموافقة على تعيين الملك الجديد ويدعو الملك لعقده عندما يريد الاستشارة برأيه حول امور تخص الشعب امثال التبني ، وصايا الموتى ، منح المواطنة وتستلزم قرارات اعلان الحرب موافقته.

مكتبة ... للكتب الجامعية
بيع وشراء الكتب الجامعية
طباعة . استنساخ . رايزو . كبس عوينات . سبايرول
مجمع كليات باب الزهم ... الآداب
لصاحبها عبد الرزاق ...
موبايل/ 07801170078

# العصر الجمهوري

ابتداءً عام ٥٠٩ - ٥٠٠ ق.م حدث فاصلاً بين عهدين، عندما الغيت الملكية باعتبارها مؤسسة سياسية اجتماعية في المجتمع الروماني وحل محلها نظاماً جديداً هو النظام الجمهوري الارستقراطي الذي يستند على اسس النبلاء في روما الذين اصبحوا يمثلون السلطة الحقيقية في المجتمع.

فتذكر الروايات ان الرومان قاموا عام ٥٠٩ ق.م بطرد اخر ملوك الاتروسكان نتيجة تزايد نفوذ وقوة النبلاء من الارستقراطية فقبضوا على زمام الحكم وتم الاتفاق فيما بينهم على اختيار قنصلين ينتخبان لمدة سنة واحدة بدلاً من الملك الذي كان يحكم مدى الحياة.

وقد كان القناصل الاوائل يمتلكون سلطات الملوك في صلاحياتهم عدا فترة حكمهم المحدودة وكان واجبهم الاساسي دعوة المجالس الشعبية للاجتماع ومناقشة القضايا التي تعرض عليها، ولهم سلطة حل المجالس متى شاؤوا، وكانوا يحكمون المدينة في السلم والحرب وقيادة الجيش وسد الشواغر في مجلس الشيوخ وتعيين الشخصيات الكبيرة في الدولة اضافة الى الامور الاخرى.

ولكن رغم ذلك، كانت هناك ضوابط تحد من صلاحيات وسلطات القنصلين، اذ كان اي من القنصلين قادر على نقض قرار القنصل الاخر، وكان القنصلان معرضين للمحاسبة بعد انتهاء مدة حكمهما والضابط الثالث هو ان الفترة القصيرة لحكم القناصلة تجعلهما يعتمدان الى حد كبير على خبرة ونصائح مجلس الشيوخ ذي السلطة الدائمة.

وان انقسام السلطة بين القنصلين قد يشكل خطراً على الدولة عند حدوث الازمات كالحرب، لذلك توجد

السلطه بشخص واحد يعرف بالدكتاتور له سلطة الملك ولكنها مؤقتة بستة اشهر

وكان هذا الدكتاتور هو سيد روما المطلق وله سلطة الحياة والموت على المدينة والجيش ولم يكن مسؤولاً عن اعماله اثناء مدة حكمه.

ويمكن تقسيم تاريخ روما في عصر الجمهورية الى ثلاث فترات. او يمكن القول ان العصر الجمهوري تميز بثلاث مميزات.

أ- فترة الصراع الطبقي بين العامة والنبلاء الذي دام قرناً ونصف (٥١٠ - ٣٦٧ ق.م)

ب- فترة توحيد ايطاليا والتوسع الخارجي الذي دام من (٣٦٧ - ١٤٦ ق.م)

ج- فترة الصراع الداخلي الذي دام (١٤٦ - ٣٠ ق.م)

/ / /

أ- صراع الطبقات

بدأ بعد الغاء الملكية صراعاً متواصلاً بين طبقات المجتمع الروماني دام قرابة قرن ونصف من فترة عصر الجمهورية وكانت تلك الصراع بشكل رئيسي بين العامة من جهة والنبلاء من جهة اخرى.

انشغلت روما خلاله بمشاكلها الداخلية وتوقفت عن التوسع الخارجي بل خسرت اقاليم في عدد من الجهات الى [illegible]